



من دفتر الوطن

الرجال.. والخيانة!

فراس عزيز ديب

يقولون إن النوم بعد العشاء التقليد يجلب الكوابيس، هذا ما حدث مع نهاية الأسبوع الماضي حيث غلبتني النعاس، وإن كنت على سفر لكتني حتى الآن لم أعرف إذا كان ما شاهدته كابوساً والعياذ بالله ألم رؤيا ما شاء الله؟! أنا وكثيري لست أنا حيث إن لحيتي التي لم أرها في حياتي خططت كامل وجهي، أجلس في مكان تحبظ به الكتب من كل حد وصوب، لم أعرف تماماً هل كنت في هذه الرؤيا عرافاً أو حكماً أو قاضي قضاء أو خارجاً من السجن، حتى دخلت إلى امرأة هي من صاحبها يوماً قول نزار قباني:

عيناك كزهري غاردينيا في عنفة شعر إسباني
قلت في ذهني تمهل، دعها تتكلم ولا تخدع برشاقة القد وبتسامة الود ولا حتى بروز النهار، قالت المرأة بصوت يشبه حفيظ ورق الأشجار مع نسمات الصباح الريعي:
لماذا يخون الرجال؟

صراحة لم أحب كثيراً هذا السؤال، أدرك أن المرأة تعاني ربما خيانة من تحب فاختارت التعميم، أنها على مبدأ المثل الذي يتداولة أهلاًنا في العشائر العربية الأصلية: «الله ما يطيل العنف يقول عنه حصر».

لم أشا أن أجيب المرأة جواباً تقليدياً بأن نهم الرجال بالنساء لا ينتهي أو أن مشكلة الرجل في قلبه الذي يتسع لنون النساء بطوله وعرضه، اخترت أن أقتبس لها جواباً بصيغة السؤال:
ولماذا تتحدث فقط عن خيانة الرجال؟

أجبت: لأنه من النادر أن تخون النساء، وإن حدث فهو قد يكون ردّ فعل على خيانة رجال.

توقفت بآن الجواب سيكون بهذا الاتجاه لأن تبادل الاتهامات عمره قرون لكنني سألت المرأة:
مع من يخون الرجل حبيبة؟

أجابت: مع امرأة ثانية!

إذن، أمام كل رجل خائن هناك امرأة إن لم يقل بأنها تخون لكنها سهلت عملية الخيانة وجعلتها واقعاً يدوياً مستحيلاً دونها، ولو طبقنا المตواتلة الحسابية لووصلنا للنتيجة بأن عدد الخائنين من الجنسين متواافق إلا إن كان هناك رجل يخون من يجب مع حائط أو شجرة، فلماذا نتحدث فقط عن خيانة الرجل؟!

لم يعجبها كلامي، أخرجت من حقيبتها سلاحاً ووجهته إلى هنا بدأت أنواعها بالانطلاق النار لأنني لا استحق الموت مجرد فكرة بدأت بالصراخ حتى وجدت نفسى مستيقظاً من هذا الكابوس أحالهُ تتبع آخر تلك الحسناء لكنها احتفت بعيداً، ولم يبق في سوى صوت الراديو حيث كان الذي يتحدى في نشرة الأخبار قائلاً:

رفع الحصانة عن أعضاء من مجلس الشعب تمهدىً لمحاكمتهم بتهم تتعلق بالفساد والتجاوزات، هنا عدت لذاك الكابوس أو المنام وتتساءلت: هل يمكن لعضو مجلس الشعب أن يكون فاسداً وحده؟

لكني على الفور حذفت هذا السؤال من ذهني فمن يدري، قد يتحول سلاح الحسناء في منامي إلى حقيقة!

كاتي بيري بـ«ذيل طويل»!



وكالات

خطفت النجمة الأمريكية كاتي بيري الأنفاس بفستان مميز لدى وصولها إلى فندق «ريتز» في باريس، حيث كانت ترتدي فستان أحمر بذيل طويل للغاية، مكتوبة عليه كلمات أغنية «Woman's World». وتضاربت الآراء حول طول ذيل الفستان المذهل، إذ ذكرت مجلة «Vogue» أن طوله قد يتخطى ٩٠ متراً.

وتوجّد بيري في العاصمة الفرنسية لحضور فعاليات أسبوع الموضة في باريس.

الأسباب المحتملة للشعور بالتعب

وكالات

عندما تشعر بالنعاس والإرهاق كل يوم تقريباً خلال معظم ساعات اليوم، فقد يكون ذلك عادةً على وجود مشكلة ما في جسمك. وإذا كنت تشعر بالتعب الشديد، على الرغم من حصولك على قسط وافر من النوم، فقد تكون تعافي مرضاً من دون علمك، أو ربما من نقص الفيتامينات.

وهناك عوامل يمكن أن تؤثر في مستويات الطاقة منها: عدم ممارسة الرياضة بشكل كافٍ أو الإفراط في ممارستها لدرجة الشعور بالإرهاق أو استخدام الهاتف بكثرة أو غياب عناصر الطاقة المفيدة في نظامك الغذائي مع الإفراط في تناول الأطعمة المصنعة والسكر أو الجفاف وقلة شرب الماء أو السهر ليلاً لوقت متأخر جداً، تناول القهوة قبل النوم.

وسرد خبراء الصحة أيضاً العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في مستويات الطاقة، وهي:- فقر الدم، أو نقص الحديد (يسبب ضيق في التنفس والدوخة وشحوب الجلد والتعب)، قصور الغدة الدرقية، القلق أو الاكتئاب، الدورة الشهرية بما في ذلك التغيرات الهرمونية والانتفاخ وأضطرابات النوم، انقطاع التنفس أثناء النوم، الذي يمكن أن يؤدي إلى توقف التنفس بشكل متكرر طوال الليل، ما يزيد الضغط على القلب، والأثار الجانبية المحتملة لبعض الأدوية.

اتهام زوجين باستعباد أطفالهما بالتبني

وكالات

اتهم زوجان في ولاية وست فرجينيا الأمريكية بإهمال أطفالهما بالتبني في ظاهرة.

ودفع دونالد راي لانتر (٦٣ عاماً) وجين كاي وايتفيذر (٦٢ عاماً) ببراءتها في محكمة مقاطعة كانواا من تهم متعددة، بما في ذلك الاتجار بالبشر لطفل قاصر، واستخدام طفل قاصر في العمل القسري، وإهمال الطفل ما سبب خطرًا لإصابة جسدية خطيرة أو الوفاة.

ويواجه الزوجان أيضاً اتهامات بانتهاك حقوق الإنسان، من خلال انتهاك الأطفال السود على وجه التحديد وإجبارهم على العمل بسبب عرقهم.

وقالت قاضية مقاطعة كانواا إن الأطفال استخدمو بشكل أساسى كعبيد، مستشهدة بلاحقة الاتهام.

وتم القبض على الزوجين لأول مرة عام ٢٠٢٣ بعد أن أدى فحص صحي إلى اكتشاف اثنين من أطفال الزوجين الخمسة المتبنين، الذين تتراوح أعمارهم بين ستة وتسعة و١١ و١٤ و١٦ عاماً، يعيشون في ظروف غير إنسانية.

طبيب يعتنِ مريضاً

وكالات

في تصرف مروع، اعتدى أحد الأطباء في مستشفى بولاية هاريانا الهندية، على مريض يرقد وإحدى بيديه مقدمة بالسرير الأبيض. ورصدت كاميرات موثقة، الطبيب وهو يقوم بإغلاق السيارة حول المريض والتف باتجاه الكاميرات المثبتة ثم قام بضرب المريض على صدره مستخدماً كوعه لدشنه. وبعد ذلك قام الطبيب بفتح السيارة و Magefada المكان، ليأتي على ما يبدو مرض للمريض الذي بدأ بالشكوى في حين حاول المرض تهدته. وتسبب المقطع المتداول عبر منصات التواصل بغضب شعبي وطالب الهنود بمحاسبة الطبيب والمُستشفى. بدوره، تحرك المُستشفى وقام بالتحريات واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد الطبيب والتحققه معه.

وفاة فتاة بتعثرها بصالةألعاب رياضية وسقوطها من النافذة

وكالات

أظهرت لقطات مرعبة لحظة تعثر فتاة بصالة ألعاب رياضية في إندونيسيا من جهاز المشي وسقوطها من نافذة الطابق الثالث. ويظهر مقطع الفيديو، من الصالة المزدحمة في منطقة بونتياناك، صفاءً من أجهزة المشي وعليها أشخاص يمارسون الرياضة، عندما تعثر الفتاة فجأة إلى الوراء. وأظهرت اللقطات محاولة الفتاة، التي قيل إنها تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، الإمساك بياطير النافذة، لكنها تختنق بعد ذلك بعيداً عن الانتظار عندما تسقط من خلالها. وذكرت وسائل إعلام محلية أن الضحية ذهبت إلى صالة الألعاب الرياضية مع صديقها وشقيقها الأصغر. وبحسب ما ورد، طلب منها صديقها ممارسة التمارين الرياضية معه في الطابق الثاني، لكنها أرادت ممارسة التمارين على أجهزة المشي في الطابق الثالث. وكانت الفتاة تمارس التمارين الرياضية لمدة ٣٠ دقيقة فقط عندما أُبْطأَت في المشي، قبل وقوع الحادث المأساوي.

وتحت الإشارة إلى أنه جرى نقلها إلى المستشفى مصابة بجروح خطيرة في الرأس، لكن الأطباء لم يتمكنوا من إنقاذه حياتها، وأُهْلِكَتْ الجثة أنها عانت من كدمات وتمزقات شديدة في رأسها.

وقالت الشرطة إن وضع جهاز المشي بالنسبة للنافذة كان خطيراً، حيث لا يفصل بينهما سوى ٦٠ سنتيمتراً.

كما أن الارتفاع المنخفض للجدار أسفل النافذة يعني أيضاً أنه كان من السهل على المرأة أن تسقط من خلالها.

وكانت الصالة الرياضية تحتوي على ملصقات تحذيرية تأمر مرتدية الصالة الرياضية بعدم فتح النوافذ، ولكن ورد أن الملصق تعرض للتلف وتم حجب الكتابة.

وكان المدرس الشخصي موجوداً عادةً لإغلاق النوافذ، لكنه كان في فترة راحة وقت وقوع الحادث.

ميسي يحتفل بعيد ميلاده

وكالات

احتفل نجم الكرة العالمي ليونيل ميسي بعيد ميلاده السادس والثلاثين، مع أطفاله الثلاثة، وزوجته أنتونيلا، بأجواء طيبة غاية في البساطة؛ إذ خصص وقتاً مميزاً للاحتفال مع عائلته الصغيرة، بعيداً عن أي تكفل، وما جلب مقص لاستخدامه في تقطيع اللحم، ليتحلى الأبن الثاني ويدخل في بجانب كعكة خلاف مع شقيقه تطور إلى مشاجرة التي قام خالها الأخير بتسييد طعنة له على مستوى القلب كانت فيلة يائمه حياته.

يشار إلى أن ميسي تأهل مع منتخب الأرجنتين إلى الدور الثاني من بطولة «كوبا أمريكا» بتحقيقه فوزين على كندا وتشيلي في دور المجموعات.

وفتح القاضي تحقيقاً للكشف عن الأسباب الحقيقة وراء هذه الجريمة، كما تم عرض جثة الراحل على الطبيب الشرعي، وتشييله في دور المتأخر.

